

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

## بحث بعنوان: دور المنظومة الإجتماعية لدعم الرياضة النخبوية والمستوى العالي

### بولاية البيض.

الأستاذ: فظلاوي حسني<sup>1</sup> المركز الجامعي نور البشير البيض.

الدكتور: عمارنة مسعود<sup>2</sup> جامعة الجزائر 3.

الدكتور: أفزوح سليم<sup>3</sup> المركز الجامعي نور البشير البيض.

الأستاذ الدكتور: مسعودي خالد<sup>4</sup> المركز الجامعي نور البشير البيض.

### ملخص الدراسة:

تناولت هاته الدراسة موضوع النشاط البدني الرياضي والمنظومة الإجتماعية لعينة البحث والتي تمحورت حول التصور العام لمكوناتها التي تحكم ذلك كالأسرة والبيئة وظروف معيشية محيطة بما على رياضي النخبة والمستوى العالي لولاية البيض. لكن تبقى تلك العوامل المتعلقة بهاته المنظومة تعمل على ازدواجية الدور فنجد أن الفرد الممارس في بداية المراحل الأولى للممارسة تعد له كحافز لها تأثير كبير، فالأسرة والمستوى المعيشي والدخل الفردي تشكل عوامل مؤثرة في تكوين شخصيته بحيث يكون قادراً على مجابهة التحديات المحيطة بالممارسة الرياضية كالربط بينها وبين المدرسة وما تحتاجه من متطلبات قد تدعمها جماعة الأقران والتأطير بالتشجيع وإثارة الدوافع لمواصلة ممارسة النشاط البدني الرياضي. فمتطلبات الفرد للوصول إلى المبتغى وتحقيق الطموحات التي كانت تسعى لها عينة هاته الدراسة وقد تكون الظروف والعوامل المجتمعة تنعكس على ذات الفرد وبالمخصوص سلوكه وأدائه الرياضي ومن هنا نستخلص هنالك علاقة بين المنظومة الإجتماعية والنشاط الرياضي. وإنطلاقاً من ذلك أراد الباحث أن يبحث في الإرتباط الحاصل بين المنظومة الإجتماعية وممارسة النشاط البدني الرياضي رفيع المستوى.

**الكلمات المفتاحية:** المنظومة الإجتماعية- ممارسة النشاط البدني الرياضي- رياضي النخبة والمستوى العالي.

### Summary:

This study dealt with the subject of sporting physical activity and the social system of the research sample, which centered on the general perception of its components that govern this, such as the family, the environment, and the surrounding living conditions for the elite athlete and the high level of the state of El-Bayadh. However, the factors related to this system remain that work on a double role, so we find that the practitioner at the beginning of the first stages of practice is prepared for him as an incentive that has a great impact, as the family, standard of living and individual income are factors affecting the formation of his personality so that he is able to confront the challenges surrounding the practice of sports such as linking it to The school and its requirements may be supported by peer group and mentoring with encouragement and motivation to continue engaging in an athletic physical activity.

The requirements of the individual to reach the desired goal and achieve the aspirations that were sought by the sample of this study and the combined conditions and factors may be reflected on the same individual, especially his behavior and athletic performance, and from here we conclude there is a relationship between the

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 6899-2602
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

social system and sports activity. Accordingly, the researcher wanted to verify the link between the social system and the practice of high-level physical activity.

**Mots-clés :** système social - Activité physique et sportif - sport d'élite et haut niveau.

#### مقدمة:

تبوأَت الرياضة والأنشطة الإجتماعية مكانة واضحة على الساحتين المحلية والعالمية، كظاهرة إجتماعية تستحق الدراسة والتأمل، ولقد برزت مظاهر هذه المكانة من خلال إنشاء الهيئات والمؤسسات والجمعيات والرابطات والاتحاديات واللجان المهتمة بالرياضة للعمل على رعايتها وتنظيمها سواءً على المستوى المحلي أو الرسمي حسب النظرة الطبيعية البشرية والعوامل المتحكمة في سلوكيات الفرد لبناء الأنساق الاجتماعية بوجه عام وبلورة الواقع المجتمعي والاهتمام بالفعل الاجتماعي والثقافة والمواقف والنشاطات الإنسانية (د. خالد حامد، 2015، صفحة 5)..

ولقد برزت الاهتمامات بالنشاط البدني الرياضة خلال القرن السابق، خاصة وهي غذاء للجسم والروح والعقل، ذلك لما تكتسبه من أهمية في هذا العصر لأنها تعمل على ترقية الشباب، وإعداد أجيال تتمتع بصحة الأجسام والنفوس وسلامة العقول فلا يمكن اعتبارها ظاهرة منعزلة بل هي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بعدة علوم تتأثر بها ومن بينها العلوم الإجتماعية، لأن الرياضة تعد أحد الأنشطة الإنسانية المهمة، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من أشكال الممارسة الرياضية بغض النظر عن درجة تقدم هذا المجتمع أو تخلفه، فالاهتمامات المتزايدة بالرياضة أصبحت تشكل قضايا ومشكلات ذات طبيعة إجتماعية في جوهرها، خاصة في أعقاب التغيرات الثقافية ذات الطابع الاجتماعي، لذلك كان المغزى من اختياري لهذا البحث وموضوعه الاجتماعي. الذي نحاول من خلاله دراسة ممارسة النشاط البدني الرياضي من منظوره الاجتماعي وحسب النظم المشكلة للمنظومة الإجتماعية، إضافة لرياضي النخبة الذين لم نعد نسمع عنهم وعن أخبارهم حتى في الوسط الرياضي المحلي هذا ما دفعنا وأثار رغبتنا في التعرف على مدى تأثير هذه العوامل الإجتماعية عليهم.

كما تشير جميع الحقائق الراهنة والأدلة البحثية والموضوعية إلى رغبة معظم الشباب في ممارسة النشاط البدني الرياضي كما تبدو من خلال النتائج المسحية للدراسة وضعف الدافع السيكو اجتماعي الذي يعزز ويدعم كيان العائد الاجتماعي خالد محمد الحشوش، 2013 ط1)، فالفرد نجده منذ ولادته نجده محاطاً بمنظومة إجتماعية حيث تتكون شخصيته بتداخلها وتأثير البعض منها على الآخر لذلك يجب فهم ودراسة المحيط العام والخاص، وهذا هو هدف علم الاجتماع،

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

فالمجتمع يساهم في تهيئة الفرد للممارسة الرياضية مما أثار فضولنا العلمي ودفعنا لمحاولة البحث عن أسباب إقبال الأفراد لممارسة النشاط البدني الرياضي، في ظل الظروف والمراحل التي يمر بها الممارس خلال مساره الرياضي للتوجه نحو النخبة والمستوى العالي وهنا تكمن أهمية وماهية هذا البحث وذلك من خلال الدراسة الوصفية لمدى ممارسة النشاط البدني الرياضي حسب المنظومة الاجتماعية لرياضي النخبة في ولاية البيض، حيث تكمن فائدة البحث في تزويد المركز الجامعي البيض والهيئات المسؤولة عن النشاط البدني الرياضي بالدراسات العلمية والمعطيات النظرية وتكون مصدر علمي للبحوث المستقبلية. ونظرا لكثرة العوامل الاجتماعية التي قد تساهم في الإقبال على هذا النشاط الحركي البدني من أجل تحديد مجال البحث وضبط الموضوع. خاصة وأنه يدور حول العلاقة الموجودة بين التوجه النخبوي من حيث الممارسة والعوامل الاجتماعية.

لذلك رأينا أنه حسب الإحصائيات التي قامت بها مديرية الشباب والرياضة لولاية البيض أن هناك تزايد في عدد المتخيلين عن ممارسة النشاط البدني والرياضي خصوصا رياضي النخبة والمستوى العالي لبعض الرياضات الممارسة على مستوى ولايتنا، مما دفعنا لطرح التساؤل العام التالي: \* ما مدى تأثير ممارسة النشاط البدني الرياضي لرياضي النخبة بالظروف الاجتماعية للبيئة قيد الدراسة؟

وينبثق عن هذا التساؤل العام التساؤلات الجزئية الآتية:

- ما مدى تأثير الممارسة البدنية الرياضية بالمتغيرات ( الأسرة- البيئة) للبيئة قيد الدراسة.
- هل الظروف المعيشية والإمكانات المادية تؤثر في درجات ممارسة النشاط البدني الرياضي للبيئة قيد الدراسة.

1-2. الفرضيات:

1-2-1. الفرضية العامة:

يبقى واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي للمستوى العالي مرتبطا بظروف المنظومة الاجتماعية للبيئة قيد الدراسة.

✓ **الفرضية الأولى:** هناك تأثير دال إحصائيا في درجات الممارسة الرياضية حسب المتغيرات الأسرة والبيئة للبيئة قيد الدراسة.

رقم الإبداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

✓ **الفرضية الثانية:** للظروف المعيشية والإمكانات المادية دلالة إحصائية في درجات ممارسة النشاط البدني الرياضي للينة قيد الدراسة.

**1-3. أهداف البحث:** إن بحثنا هذا يتمحور بشكل عام إلى التعرف على المنظومة الإجتماعية التي ينتمي لها ممارسو النشاط الرياضي عموماً ورياضيو المستوى العالي وبالأحرى الدور الذي تلعبه مكوناتها من عوامل إجتماعية، كما تُهدف خلال هذا البحث إلى التعرف على النقاط التالية:

- الاهتمامات والأسباب والحوافز الدافعة لممارسة الرياضة.
- معرفة ما إذا كان هناك عراقيل رئيسية تمنع الفرد وتجبره على التخلي عن ممارسة الرياضة، ومحاولة التعرف وتبيين الظروف الإجتماعية المعيقة.
- توضيح الدور الذي تلعبه المنظومة الإجتماعية على ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- إبراز الظروف والعوامل الإجتماعية التي تحيط بالممارسة الرياضية.

#### 1-4. المفاهيم والمصطلحات:

**1-4-1. المنظومة الإجتماعية:** يرتبط الفرد في مجموعات بعلاقات وروابط متعددة تستدعي على الفرد العيش في جماعات، تنشأ عن طبيعة اجتماعيتهم، فهي شبكة مركبة من العلاقات مع الآخرين، يستطيع من خلالها الفرد إشباع رغباته وحاجاته، وينشأ من ذلك تفاعل إجتماعي منظم في صورته المادية والمعنوية كظاهرة لازمت الإنسانية لفهم وتغيير القوانين العامة التي تحكم النظم الإجتماعية (د. أحمد زكي بدوي، 1993). ومنه يستخلص الباحث أن المنظومة الإجتماعية هي عبارة أنماط وعلاقات إجتماعية منظمة تدعو إلى العمل المشترك بكل صورته والتي تحكمها ضوابط وقواعد ومعايير.

**1-4-2. المحيط الاجتماعي (البيئة):** هي الوسط المكاني الذي يعيش فيه الإنسان وما يحيط به من جمادات أو أحياء أو غازات يؤثر في هذه المكونات ويتأثر بها، ويمكن أن يكون هذا الوسط ضيقاً لا يتجاوز البيت الذي يعيش فيه الإنسان وقد يتسع ليشمل منطقة واسعة. (عبد الرزاق الجبلي، 1984) ومنه اتضح للباحث أن البيئة هي تكل الظروف الطبيعية والاجتماعية، الثقافية المحيطة بالفرد التي تتم فيها عملية التنشئة الاجتماعية أو التطبيع.

**1-4-3. العائلة:** هي شكل من أشكال التنظيم الاجتماعي يتميز بسيادة القيم التي تؤكد تبعية المصالح الفردية لمصالح ورفاهية العائلة ككل ويتميز هذا التنظيم بإحساس أعضائه القوى

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

بالتوحد والولاء العائلي والوعون المتبادل والإهتمام بإستمرار بوحدة العائلة. (موسى عبد الفتاح الركي، 1998) ومنه يستنتج الباحث أن العائلة هي تلك العلاقة الأولية التي تتميز بالقوة والتماسك والتعاون والشعور بقوة الانتماء والارتباط والولاء.

#### 1-4-5. النشاط البدني الرياضي:

يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد الأشكال الراقية لظاهرة الحركة لدى الإنسان ونشاط بشكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى لها. كما يرى شارلز بيكور أن النشاط البدني الرياضي هو جزء متكامل من التربية العامة والميدان التحريبي الذي يصبو إلى تكوين المواطن من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني، ومنه استخلص الباحث بأن النشاط البدني الرياضي هو ذلك النشاط الحركي الشامل أو الخاص الذي تصاحبه تحولات بدنية وذهنية ونفسيا وعلمية وصحية تسمح بإعداد الإنسان لمتطلبات الحياة والمجتمع.

#### 1-4-6. رياضة المستوى العالي(النخبوي):

هي الرياضة التي تتعلق وتكفل بالمواهب الشابة التي سبق اكتشافها وتوجيهها وانتقاءها على أسس ومقومات تخدم الرياضة النخبوية والأولمبية، فهي رياضة البطولات التي تمارسها النخبة الموهوبة (الأبطال) وغالبا المحترفة وذلك من أجل تحقيق منجزات كبرى في عالم الرياضة، والمرسوم التنفيذي رقم: 04-10 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية النخبوية (وزارة الشباب والرياضة، 2016، صفحة 321) ومنه يستخلص الباحث بأنها هي رياضة الإنجازات التي يتم من خلالها العناية بالموهوبين الذين لديهم القدرات لذلك بأدائهم الرفيع والمميز.

#### 1-5. الدراسات السابقة (المتشابهة والمرتبطة):

من بين ما كان منطلقا لبحث الدراسة هذه هو التطرق لبعض المواضيع التي قاربت مضمونها موضوع البحث، و بعد الإطلاع على مجملها تم العثور على دراسات ذات صلة بدراستنا، حيث لم تمس جميع الجوانب بل أجزاء منها نذكر منها:

- دراسة مصطفى عمروش 2013 تحت عنوان: "تأثير المحيط الاجتماعي على ممارسة رياضة الجودو النسوي النخبوي في ولاية الجزائر".

رقم الإبداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

- أطروحة دكتوراه هيزوم محمد (2016) تحت عنوان: الخصائص السوسيوديموغرافية وتأثيرها على ممارسة الرياضة الترويحية في الجنوب الجزائري"
- أطروحة دكتوراه د. كمال بن الدين 2013 تحت عنوان: "النظم الإجتماعية وعلاقتها بممارسة النشاط البدني الرياضي"
- أطروحة دكتوراه زحاف محمد 2015 تحت عنوان: "دور العوامل الثقافية والإجتماعية لممارسة الرياضة النسوية في الجزائر"
- 1-6. التعليق على الدراسات السابقة:**

إنطلاقاً من الدراسات السابقة التي قام بها الباحثون حول النظم الإجتماعية والعوامل الإجتماعية وممارسة النشاط البدني الرياضي من حيث الفرض يوجد أوجه الإتفاق بين الدراسات ودراستنا، حيث كانت فرضيات البحوث تصب في تبين مدى أهمية التنشئة والمنظومة الإجتماعية بجميع مكوناتها على ممارسة النشاط البدني الرياضي. حيث ركزت في بعض الأحيان على الأسباب المهمة والمهملة التي تقف عائقاً للممارسة الفعلية للنشاط البدني الرياضي وفائدتها، ويمكن تحديد وحصر العوامل التي لها علاقة مباشرة بممارسة النشاط البدني الرياضي وعلى هذا الأساس يمكننا الإستفادة من هذه الدراسات في معرفة العراقيل التي واجهها الباحثون، والإستفادة منها وأخذ العبرة من الأخطاء التي وقع فيها الباحثون، والإطلاع على الأدوات الدراسية والأساليب الإحصائية المستعملة مما يسمح لنا بالإلمام والربط بكل حيثيات الموضوع وضبط متغيرات الدراسة.

**2-1. منهج البحث:** إن الدراسة التي بين أيدينا تهدف إلى الكشف عن دراسة مدى ممارسة النشاط البدني الرياضي الأولمي من منظور إجتماعي ولذلك اعتمدنا المنهج الوصفي بصورته الاستكشافية نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

وهو كذلك "دراسة الواقع السائد المرتبط بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع (محمود جاسم ، 1985، صفحة 85).

**2-2. مجتمع وعينة الدراسة:** باعتبار العينة حجر الزوايا في أي دراسة ميدانية تستند إلى الاستبيان كمقوم أساسي، فهي جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث (أسامة كامل راتب، 1999، صفحة 63).

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

في هذه الدراسة مجال بحثنا ينحصر على رياضي المستوى العالي على مستوى ولاية البيض وبعد اتصالنا بإدارة مديرية الشباب والرياضة المتمثلة في شخص مديرها وافنا بعدد رياضي المستوى العالي المسجلين بالمديرية ذكور وإناث وهذا حسب، والجدول (01) يوضح ذلك:

الجنس	العدد	النسبة
الإناث	12	34,28%
الذكور	23	65,72%
المجموع	35	100%

الجدول رقم (01) توزيع العينة حسب الجنس.

### 2-3. حدود الدراسة :

**الحدود الزمنية:** كانت بداية القيام بهاته الدراسة في الفترة الممتدة 12-09-2019 إلى غاية 25-12-2019 حيث تم توزيع الاستبيان على لاعبي المستوى العالي لبعض الاختصاصات المتواجدة على مستوى المنطقة.

**الحدود المكانية:** ولاية البيض بجميع بلدياتها.

**الحدود البشرية:** أجريت الدراسة على رياضي النخبة والمستوى العالي الذين كانوا ينشطون على مستوى ولاية البيض لمختلف النوادي ومختلف الأعمار.

### 2-4. أدوات الدراسة:

في الكثير من الدراسات مثل هاته يكون الاستبيان هو الوسيلة الأنسب التي تصلح لجمع البيانات والتحقق من بعض الفروض. في دارستنا اخترنا هذه الأداة التي نراها أنسب ولذا أعدنا إستمارة إستبائية موجهة إلى الرياضيين الذين كانوا ينشطون في المستوى العالي وعلى مستوى الولاية، حيث إشمتمت على مقياس هما:

❖ **مقياس مقترح حول ممارسة النشاط الرياضي** وهو مجزأ إلى محورين كالآتي:

👉 **المحور الأول:** الدور الذي تلعبه الأسرة والبيئة في ممارسة النشاط البدني الرياضي في بدايته والذي يشتمل على الأسئلة من (1) إلى (25).

👉 **المحور الثاني:** دور الظروف المعيشية في تشجيع العينة قيد الدراسة خلال ممارستها للنشاط الرياضي والذي تشتمل على الأسئلة من (26) إلى (35).

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

## 2-5. تطبيق الدراسة والأسس العلمية للأداة:

بعد التأكد من سلامة وصحة الأدوات وتحديد مجتمع وعينة الدراسة قمنا بالدراسة الميدانية خلال شهر ديسمبر 2019، حيث تم توزيع الاستمارة الإستبائية التحكيمية على مختصين في المجال لتحكيمها وذلك بالوقوف على أهم الأخطاء سواء في صياغة الأسئلة أو ترتيبها، أو مضمونها أو مدى موافقتها لأهداف الدراسة.

## 2-6. وصف المقياس المقترح:

في موضوع الدراسة التي نحن بصدد البحث فيها للكشف والتطرق لخبايا هذه الظاهر الاجتماعية لجانب ممارسة النشاط البدني الرياضي، مما دفعنا إلى صياغة واقتراح مقياس على طريقة ليكرت الخماسية وقد تحصلنا على نسب التكرارات عن طريق حساب مؤشر الأهمية النسبية.

\* الأهمية النسبية: مؤشر الأهمية النسبية = **(Rii) Relative Importance Index**

في حالة مقياس ليكرت الخماسي كما هو الحال في البحث:

$$\frac{5n_5 + 4n_4 + 3n_3 + 2n_2 + 1n_1}{5 \times N} = \sum \frac{W}{AN} * 100 = Rii$$

بحيث  $\{1 \geq Rii \geq 0\}$

W: الأوزان مضروبة في عدد إجابيات المشاركين في الاستبيان، يعني  $5 \times$  عدد العينة المحيية بكبير جداً (مثلاً) A: هي الوزن الأعلى للمقياس (5).

N: عدد العينة الإجمالي.

والجدول رقم (02) يوضح الشكل النموذجي لمؤشر الأهمية النسبية وكيفية جمع الإجابات لعينة

البحث على طريقة ليكرت الخماسية وترجمتها إلى قيم وهذا باستعمال نظام SPSS

قيم Rii	درجات الأهمية النسبية
$0,80 \leq Rii \leq 01$	مرتفع
$0,60 \leq Rii \leq 0,80$	متوسط - مرتفع
$0,40 \leq Rii \leq 0,60$	متوسط
$0,20 \leq Rii \leq 0,40$	منخفض - متوسط
$00 \leq Rii \leq 0,2$	منخفض

## 2-6-1. مقياس ممارسة النشاط الرياضي:



رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

يتكون من محورين (العائلة والبيئة- الظروف المعيشية والإمكانات المادية) وكل محور يحتوي على أسئلة تغطي مختلف ظروف المنظومة الاجتماعية وصور تفاعلها الاجتماعي ويحدد الجيب في ضوء ما عاشه وملاحظته لنفسه والمواقف المختلفة باختيار إجابة واحدة من خمسة بدائل تتضمن ما حدث له: بدرجة كبيرة جداً- بدرجة كبيرة- بدرجة متوسطة- بدرجة قليلة- بدرجة قليلة جداً. 7-2 . **مراجعة المقياس:** بعد إعداد المقياس تم عرضهم على محكمين من الخبراء، حيث وفونا بجملة من الملاحظات ومقترحات وآراء تم أخذها بعين الاعتبار ومن بينها:

- ❖ تكرار وتداخل بعض أسئلة المحاور فيما بينها مما حدا بنا إلى تصحيحها.
- ❖ كثرة أسئلة بعض المحاور والتي تم دمج بعضها وتقليصها إلى 35 سؤالاً بالنسبة
- ❖ تصحيح لغوي وإعادة صياغة بعض أسئلة المحاور لزيادة الفهم والوضوح.
- ❖ تغيير أو حذف بعض الكلمات الغامضة وغير ملائمة.
- ❖ البيانات الشخصية كانت محل اتفاق من طرف المحكمين لكن دون الولوج لحسابها لأنها غير متجانسة وهذا لاختلاف أفراد العينة والرياضات الممارسة وخصوصية كل منهم.

## 2-7-1. الخصائص السيكومترية للمقياس:

قد وزعنا 10 استمارات إستبائية على عينة إستطلاعية محددة سلفاً خارج العينة الأساسية قوامها 10 من رياضي المستوى العالي والنخبة لولاية البيض، وقمنا بمعالجة النتائج فيما يخص سيكومترية الأداة، لذلك كان من الضروري علينا حساب الصدق وثبات المقياس المطبق في هذه الدراسة.

2-7-2. **الصدق:** يقصد بالصدق أن يقيس المقياس فعلاً السمة أو القدرة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع لقياسه وتؤكد من صدق المقياس من خلال طريقتين (د. حسن أحمد الشافعي، 2016، صفحة 405)

2-7-3. **صدق الاتساق الداخلي:** يؤدي هذا الأسلوب إلى الحصول على تقدير للصدق التكويني للمقياس، وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط بين نتيجة كل فقرة مع نتيجة المقياس ككل. وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي ندرس معامل الارتباط بين كل محور من محاور المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بجمع درجات كل محور منفرد لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية ثم نقوم بحساب الدرجة الكلية لمحاور المقياس ثم نجد ارتباط درجات كل محور مع

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

درجات المقياس وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون بإستعمال برنامج SPSS كانت النتائج كالآتي:

**جدول رقم (3): معامل الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الممارسة والدرجة الكلية له**

الرقم	المحاور	محور الأسرة	محور البيئة	محور الظروف المعيشية	مقياس الممارسة
01	محور الأسرة والبيئة	1	0,92	0,98	0,97
02	محور الظروف المعيشية	0,98	0,96	1	0,92
	مقياس الممارسة	0,97	0,98	0,92	1

يتضح من الجدول رقم (3) الذي يلخص النتائج التي أعطاها برنامج الحزمة الإحصائية أن معاملات الارتباط دالة عند المستوى 0,01 أي أن هناك ارتباط إيجابي يتراوح ما بين (0,92-0,98) وهو بدرجة مرتفعة مما يدل على صدق المقياس في ما وضع لأجله.

**2-7-4. الثبات:** المقياس الثابت هو الذي يعطي نفس النتيجة تقريبا لنفس الشخص عند إجراء القياس لمرات عديدة في نفس اليوم أو أيام مختلفة، حيث تكون النتيجة مؤشراً لقدرات هذا الشخص وهناك طرق عديدة لحساب الثبات منها:

**2-7-4-1. طريقة ألفا-كرونباخ:** يتم التأكد من ثبات المقياسين في هذه الحالة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ سواء لدرجة المحاور إذا كان للمقياس أو الاستبيان محاور أو أبعاد فرعية، ويمكن جمع درجات الأبعاد الفرعية لكي نحصل على درجة كلية تعبر عن درجة الفرد في السمة المقاسة. ويجدر الملاحظة أنه يمكننا رفع من قيم ألفا عند حذف بعض البنود أو العبارات من المقياس أو محاوره وبرنامج SPSS يمكننا من ذلك.

**جدول رقم (04): معامل الارتباط لمقياس الممارسة ومحاوره**

الرقم	المحاور	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
01	محور الأسرة والبيئة	0,97	دال عند مستوى 0,01
02	محور الظروف المعيشية والإمكانات	0,96	دال عند مستوى 0,01
03	مقياس ممارسة النشاط الرياضي	0,99	دال عند مستوى 0,01

نلاحظ من الجدول (04) أن قيمة ألفا كرونباخ للمحاور والمقياس مقبولة جداً إحصائياً لذا لا نضطر إلى حذف بنود أو عبارات لرفع قيمته. كما تجدر الإشارة أنه تم تأكيد ثبات المقياس ومحاوره (أبعاده).

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

## 2-8. الأساليب الإحصائية:

إنه لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها، ذلك لأنها الوسيلة التي تمده بالوصف الموضوعي والدقيق وهي الأداة التي يختبر بها الفروض من خلال البيانات ويعتمد عليها من أجل إعطاء البحث الصبغة العلمية وبناءً عليه فقد

استخدمنا برنامج SPSS لتسهيل الحسابات ولاحتوائه على الأساليب الإحصائية التالي:

- صدق المحتوى (المحكمن) - معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.

- معامل الارتباط ألفا كرونباخ لحساب الثبات. - معامل الارتباط سبيرمان للعلاقة الارتباطية.

## 3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

\*عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفروق لدرجات ممارسة النشاط الرياضي تبعا لمتغيري الأسرة والبيئة:

الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً	التكرار	النسبة%	العبرة
05	4,26	1,03	1	2	3	10	19	التكرار		01
			2,9	5,7	8,6	28,6	54,3	النسبة%		
17	3,94	1,49	5	2	3	5	20	التكرار		02
			14,3	5,7	8,6	14,3	57,1	النسبة%		
25	2,49	1,42	10	13	2	5	5	التكرار		03
			28,6	37,1	5,7	14,3	14,3	النسبة%		
21	3,37	1,33	5	1	15	4	10	التكرار		04
			14,3	2,9	42,9	11,4	28,6	النسبة%		
01	4,60	0,81	1	0	1	8	25	التكرار		05
			2,9	0	2,9	22,9	71,4	النسبة%		
02	4,54	0,88	1	0	3	6	25	التكرار		06
			2,9	0	8,6	17,1	71,4	النسبة%		
11	4,09	1,26	2	3	5	5	20	التكرار		07
			5,7	8,6	14,3	14,3	57,1	النسبة%		
20	3,54	1,17	4	2	5	19	5	التكرار		08
			11,4	5,7	14,3	54,3	14,3	النسبة%		
06	4,26	1,09	2	0	5	8	20	التكرار		09
			5,7	0	14,3	22,9	57,1	النسبة%		
10	4,11	1,25	2	3	4	6	20	التكرار		10
			5,7	8,6	11,4	17,1	57,1	النسبة%		
23	3,06	1,53	9	3	9	5	9	التكرار		11

محور الأسرة والبيئة لمتغيري ممارسة النشاط البدني

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602–6899
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

			25,7	8,6	25,7	14,3	25,7	النسبة%	
04	4,29	1,29	2	4	1	3	25	التكرار	12
			5,7	11,4	2,9	8,6	71,4	النسبة%	
03	4,40	1,14	2	1	3	4	25	التكرار	13
			5,7	2,9	8,6	11,4	71,4	النسبة%	
16	3,94	1,16	1	4	6	9	15	التكرار	14
			2,9	11,4	17,1	25,7	42,9	النسبة%	
07	4,14	1,21	1	5	2	7	20	التكرار	15
			2,9	14,3	5,7	20,0	57,1	النسبة%	
13	4,03	1,33	2	5	3	5	20	التكرار	16
			5,7	14,3	8,6	14,3	57,1	النسبة%	
14	4,03	1,36	3	3	4	5	20	التكرار	17
			8,6	8,6	11,4	14,3	57,1	النسبة%	
15	3,97	1,46	6	0	1	10	18	التكرار	18
			17,1	0	2,9	28,6	51,4	النسبة%	
22	3,29	1,44	6	5	6	9	9	التكرار	19
			17,1	14,3	17,1	25,7	25,7	النسبة%	
18	3,89	1,38	4	1	8	4	18	التكرار	20
			11,4	2,9	22,9	11,4	51,4	النسبة%	
12	4,09	1,09	1	3	4	11	16	التكرار	21
			2,9	8,6	11,4	31,4	45,7	النسبة%	
08	4,14	1,00	0	3	6	9	17	التكرار	22
			0	8,6	17,1	25,7	48,6	النسبة%	
09	4,11	1,23	2	4	0	11	18	التكرار	23
			5,7	11,4	0	31,4	51,4	النسبة%	
19	3,74	1,37	3	5	5	7	15	التكرار	24
			8,6	14,3	14,3	20,0	42,9	النسبة%	
24	2,71	1,72	15	3	3	5	9	التكرار	25
			42,9	8,6	8,6	14,3	25,7	النسبة%	
	3,88	1,17	محور الأسرة والبيئة مقياس الممارسة الرياضية						

جدول رقم (05): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدلالة الفروق في درجات ممارسة النشاط البدني الرياضي بين مجموع عبارات محور الاسرة والبيئة لمقياس ممارسة النشاط البدني الرياضي. (مستوى الدلالة: 0,05) وبدرجة حرية 34.

\* الجدول رقم (06) يوضح مؤشر الأهمية النسبية لدرجات إجابات عينة البحث على طريقة ليكرت الخماسية لعبارات محور الاسرة والبيئة لمقياس الممارسة الرياضية:

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الالكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

درجات مؤشر الأهمية النسبية	عدد تكرار القيم	أكبر قيم Rii
مرتفع	15	$0,80 \leq 0,92 \leq 1$
متوسط – مرتفع	08	$0,60 \leq 0,79 \leq 0,80$
متوسط	02	$0,40 \leq 0,54 \leq 0,60$
منخفض – متوسط	00	$0,20 \leq \text{لا توجد} \leq 0,40$
منخفض	00	$0 \leq \text{لا توجد} \leq 0,20$

### عرض وتحليل النتائج:

يتضح من الجدول رقم (05) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة (رياضي النخبة والمستوى العالي) حول دراسة بعض تأثيرات المنظومة الاجتماعية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي للمحور الأسرة والبيئة بكل عباراتها، حيث أظهرت النتائج المحصل عليها من خلال هذا الجدول الذي يثبت القيمة المحسوبة ما يلي: جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم(05) بانحراف معياري (0,81)، ومتوسط حسابي (4,60) بإجمالي لدرجة كبيرة جداً بتكرارات (25) مجيب من أصل (35) ونسبة (71,4%)، وجاء في المرتبة الثانية العبارة (06) بانحراف معياري (0,88) و متوسط حسابي (4,54) بإجمالي لدرجة كبيرة جداً بتكرارات (25) مجيب من أصل (35) ونسبة (71,4%)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة العبارة (03) بانحراف معياري (1,42) و متوسط حسابي (2,49) بإجمالي لدرجة قليلة جداً بتكرارات (10) مجيب من أصل (35) ونسبة (28,6%) والعبارة رقم (25) بانحراف معياري (1,72) و متوسط حسابي (2,71) بإجمالي لدرجة قليلة جداً بتكرارات (15) مجيب من أصل (35) ونسبة (42,9%)، حيث كان إجمالي قيم محور الأسرة والبيئة لمقياس ممارسة النشاط الرياضي بمتوسط مرجح للأوزان بلغ قيمة (3,88) بانحراف معياري (1,17) ومعاملات ارتباط تتراوح بين (0,82-0,98) وبمستوى الدلالة (0,05).

ومن خلال الجدول رقم (06) الذي يمثل مؤشر الأهمية النسبية نلاحظ أن الإجابة بدرجة مرتفعة تكررت بأهمية نسبية (15 مرة) بقيمة Rii (0,92) وهو ما يقود إلى قبول الفرض الذي يبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تلك المحددات (العبارات) الخمسة والعشرون تبعاً لمتغير الأسرة والبيئة لمقياس ممارسة النشاط البدني الرياضي.

### مناقشة النتائج وتفسيرها:

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 6899-2602
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

- يرجع الباحث وجود فروق في محددات محور الأسرة والبيئة لمقياس ممارسة النشاط الرياضي وذلك حسب الأبعاد الخمسة للمحور (الأسرة، الأصدقاء والمدرسة والنادي الرياضي ووسائل الإعلام) تبعاً لمتغير الأسرة والبيئة بظروف وعوامل ترتبط هي الأخرى بعامل توفير الجو الأسري والبيئة الملائمة للممارسة لأجل التشجيع والانجذاب نحوها ونمط النشاط البدني الرياضي الذي يتمثل ويهدف إلى التعرف على دور الأنظمة الاجتماعية متمثلة في العائلة والبيئة الاجتماعية، المدرب التربية البدنية والأصدقاء في التنشئة الاجتماعية.

حيث خلصت إلى وجود دور مهم جداً تلعبه الأسرة نحو توجيه سلوك الأفراد. وكذلك الدراسة التي قدمها "وبل ويدليكويز" الذي انتهى من خلالها إلى اعتبار أن أكثر العوامل المؤثرة في اشتراك الناس في الرياضة وفي التطبيع الرياضي في البلدان إنما هو الوعي الاجتماعي بأهمية الرياضة، ووعي المؤسسات الاجتماعية بالدور التقدمي الذي يمكن أن تقدمه الرياضة في مجتمعها أمين أنور الخولي : 1996، ص 209-210).

\* أما ما يتعلق بوجود ارتباطات بين محدد جماعة الرفاق (الأصدقاء) والأبعاد الأخرى فهم يتأثرون بدرجة كبيرة بجماعة رفاقهم وقد يبرز الباحث من خلال تجربته أن عامل الجماعات المرجعية شكل نوعاً من التوجه نحو الممارسة الرياضية، في وقتنا الراهن فنجد التأثير بلاعبين عالميين وبتخصصهم الرياضي مما أضفى لديهم توجهها من نوع لآخر، فحضور الأصدقاء وتشجيعهم ترك أثر قوي في أداء الفرد الرياضي، كما يرى خوزيه كاجيكال في كتابه الرياضة ومظاهرها السياسية والإجتماعية والتربوية 1986 "أنه عندما ننظر إلى الرياضة نجد أنفسنا أمام نوع من أنواع التمرين البدني أو حركة الجسمانية مركبة التي لا يقوم بها الإنسان استجابة لدافع حياتي، ولكن يقوم بها كتعبير تلقائي وتأصيل نفسي حيوي الذي جعل من الرياضة قوة إجتماعية ونسقا ثقافياً، والذي أضفى عليها مقومات المنظومة الإجتماعية بمحتوياتها البيئية ومركبتها"، فالبيئة فهي تقدم تسهيلات للممارس الرياضي للاندماج في الأنشطة الرياضية المتنوعة، كما تحدثنا جورج هوربات وميد عن تأثير الجماعات والأقران على الطفل في بداية ممارسته لرياضة ودراسة المصطفى والربيعان (1997) والتي هدفت إلى التعرف على دور الأنظمة الإجتماعية.

\* أما بالنسبة للمدرسة من المعلوم بالدور الكبير الذي تلعبه في حياة الفرد فتعتبر خزان يمد النشاط الرياضي بتكوين مهارات حركية للطفل خاصة للتغلب على الطاقة الزائدة فهي تساعد على

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

اختيار نوع الرياضة، فنسبة كبيرة من أفراد عينتنا مارسوا الرياضة المدرسية وتم انتقائهم وتوجيههم في تلك المرحلة ليتكفل بهم النادي الرياضي فحسب إجابات معظمهم بأن كفاءة المدرب وشخصيته أول ما أعجبهم عند إقبالهم لمشاهدة التمارين الرياضية والذي ساعدهم على كسب الرهانات وتعلم معنى التحدي وهذا ما أوصلهم للمستوى العالي.

\* ومن النتائج التي استخلصناها أنه من أهم وسائل الإعلام المشاهدة التلفزيونية التي تحتل مكانة كبيرة في حياتهم باعتبارها وسيلة لجمع المعلومات الرياضية والتحفيز، وهذا ما أوضحه جون كافييري في دراسته حول الطفل والشهرة 1974 بباريس. كما أضاف سيد علي سلامي تحت عنوان "دور الإعلام الرياضي في توجيه التلاميذ نحو ممارسة نشاطاتهم البدنية والرياضية دراسة ميدانية" حول الدور التي تلعبه الوسائل الإعلامية في توجيه سلوك الفرد نحو اختيار نوع الاختصاص واكتساب المعلومات المفيدة حول ممارسة النشاط البدني وممارسيه من جهة لاكتشاف المواهب ومن جهة أخرى لاختيار الرياضي القدوة والمرجع الذي يؤسس عليه مشواره الرياضي غير لأن أساليب العمل التي لا تزال كلاسيكية وقديمة والإجابات توضح ذلك.

#### - الاستنتاج الخاص بالفرضية الجزئية الأولى:

\* بعد عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها والخاصة بمجموعة عينتنا خلص الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل درجات ممارسة النشاط البدني الرياضي تبعاً لمتغير الأسرة والبيئة بكل أبعاده (العائلة- الأصدقاء- المدرسة- النادي الرياضي- وسائل الإعلام) من خلال ذلك فإن الباحث من دراسته ومحاولة إثباته للفرضية الجزئية الأولى فإنه تمكن من قبول فرضه الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لممارسة النشاط البدني الرياضي تعزى تبعاً لمتغيري الأسرة والبيئة .

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

\* عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفروق في درجات ممارسة النشاط الرياضي تبعا لمتغير الظروف المعيشية لمقياس الممارسة النشاط البدني الرياضي:

العبارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب
01	0	2	13	9	11	0,99	2,31	9
	النسبة%	0	5,7	37,1	25,7	31,4		
02	0	0	0	7	28	1,66	3,06	10
	النسبة%	0,0	0,0	0,0	20,0	80,0		
03	7	5	17	5	1	1,05	3,34	6
	النسبة%	20,0	14,3	48,6	14,3	2,9		
04	8	1	6	17	3	1,33	2,83	5
	النسبة%	22,9	2,9	17,1	48,6	8,6		
05	18	5	5	5	2	1,33	2,09	2
	النسبة%	51,4	14,3	14,3	14,3	5,7		
06	0	3	8	9	15	1,16	3,23	8
	النسبة%	0,0	8,6	22,9	25,7	42,5		
07	15	8	5	0	7	1,53	3,69	3
	النسبة%	42,9	22,9	14,3	0	20,0		
08	15	5	2	2	11	1,80	2,86	4
	النسبة%	31,4	14,3	5,7	5,7	31,4		
09	20	10	0	2	3	1,25	4,20	1
	النسبة%	57,1	28,6	0	5,7	8,6		
10	2	11	3	3	16	1,20	4,03	7
	النسبة%	5,7	31,4	8,6	8,6	45,7		
محور الظروف المعيشية والإمكانات المادية لمقياس ممارسة النشاط البدني								
						1,22	3,16	

الجدول رقم (07): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدلالة الفروق في درجات ممارسة النشاط البدني الرياضي بين مجموع عبارات محور الظروف المعيشية لمقياس ممارسة النشاط البدني الرياضي. (عند مستوى دلالة: 0,05) وبدرجة حرية 34.



رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602–6899
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

- الجدول رقم (08) يوضح مؤشر الأهمية النسبية لدرجات إجابات عينة البحث على طريقة ليكرت الخماسية لعبارات محور الظروف المعيشية لمقياس ممارسة الرياضة:

درجات مؤشر الأهمية النسبية	عدد تكرار القيم	أكبر قيمة Rii
مرتفع	06	$0,80 \leq 0,99 \leq 01$
متوسط - مرتفع	04	$0,60 \leq 0,79 \leq 0,80$
متوسط	01	$0,40 \leq 0,50 \leq 0,60$
منخفض - متوسط	00	$0,20 \leq \text{لا توجد} \leq 0,40$
منخفض	00	$00 \leq \text{لا توجد} \leq 0,20$

### عرض وتحليل النتائج:

يتضح من الجدول رقم (07) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة (رياضي المستوى النخبة والعالي) حول دراسة بعض تأثيرات المنظومة الاجتماعية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي للمحور الظروف المعيشية بكل عباراتها، حيث أظهرت النتائج المحصل عليها من خلال هذا الجدول الذي يثبت القيمة المحسوبة ما يلي:

جاء في المرتبة الأولى العبارة (09) بانحراف معياري (1,53) ومتوسط حسابي (3,69) بإجمالي لدرجة كبيرة جداً وكبيرة بتكرارات (23) مجيب من أصل (35) وبنسبة (65,8%). وجاء في المرتبة الثانية العبارة (05) بانحراف معياري (1,33) ومتوسط حسابي (2,09) بإجمالي لدرجة كبيرة جداً وكبيرة بتكرارات (23) مجيب من أصل (35) وبنسبة (51,9%).

فيما جاء في المرتبة الأخيرة العبارتين (02) بانحراف معياري (1,66) و متوسط حسابي (3,06) بإجمالي لدرجة قليلة جداً بتكرارات (28) مجيب من أصل (35) وبنسبة (80,0%).

والعبارة (01) بانحراف معياري (0,99) و متوسط حسابي (2,31) بإجمالي لدرجة قليلة جداً بتكرارات (16) مجيب من أصل (35) وبنسبة (31,4%) حيث كان إجمالي قيم محور الأسرة والبيئة لمقياس ممارسة النشاط الرياضي بمتوسط مرجح للأوزان بلغ قيمة (3,16) بانحراف معياري (1,22) ومعاملات ارتباط تتراوح بين (0,82-0,98) وبمستوى الدلالة (0,01).

ومن خلال الجدول رقم (08) الذي يمثل مؤشر الأهمية النسبية نلاحظ أن الإجابة بدرجة مرتفع تكررت بأهمية نسبية (10 مرات) بأكبر قيمة Rii (0,92) وهو ما يقود إلى قبول الفرض.

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

### مناقشة النتائج وتفسيرها:

\* إن تفسير النتائج المحصل عليها والتي دلت على وجود فروق دالة في درجات محور الظروف المعيشية ككل لمقياس ممارسة النشاط البدني الرياضي، يعود إلى العديد من العوامل والحوازر التي يواجهها الرياضي فمنها من استطاع تجاوزها والتغلب عليها أو على الأقل مقاومتها، منها عدم الدعم الكافي للممارسة الرياضية والدخل المحدود للأسرة وشح المصادر المالية، لكن كل هذه العقبات لم تكن تقف عائقاً أمام النظر إلى تحسن المستوى وبعض الدوافع الأخرى مثل موقع المنزل و ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لأجل التخلص من الضغوطات ومجانبة الممارسة التي لم تكن تشكل اشتراكاتها عائقاً لموصلة النشاط البدني الرياضي.

وكذلك يدخل هنا عنصر عدم إيلاء الأهمية البالغة لتوفير الظروف الجيدة ووسائل الممارسة الرياضية بل الطموح يقود إلى مواصلة الممارسة وقد نستند بذلك على الدراسة التي أجراها جيمس الشن عام 1999) بعنوان "اتجاهات المجتمع نحو التربية البدنية.

إضافة لمستوى الممارسة الرياضية حسب الفئة العمرية لعينة الدراسة في تلك المرحلة لم تكن تستدعي متطلبات ضخمة ممكن أن تقف عقبة لمواصلة ممارسة النشاط البدني الرياضي فالدراسة التي قام بها مارك دوران 1997 "الطفل والرياضة" تقول أنه يجب ربط وتطابق البحث عن التسلية واللهو فيما يخص الأحاسيس والاحتياج إلى الاكتمال والبحث عن وضع مالي والفوز بمكانة إجتماعية والبحث عن الشهرة.

### - الاستنتاج الخاص بالفرضية الجزئية الثالثة:

\* بعد عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها والخاصة بمجموعة عينتنا خلص الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل درجات ممارسة النشاط البدني الرياضي تبعاً لمتغير الظروف المعيشية بكل عباراتها. ولذلك فإن الباحث من دراسته ومحاولة إثباته للفرضية الجزئية الثالثة فإنه تمكن من قبول فرضه الذي ينص على وجود فرق ذات دلالة إحصائية لممارسة النشاط البدني الرياضي تعزى تبعاً لمتغير الظروف المعيشية والإمكانات المادية.

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 6899-2602
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

### الخلاصة العامة للبحث:

بعد عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، ومناقشتها في ضوء الدراسات التي تناولت مثل هذه الدراسة وذلك بعد تفسير نتائج التحليلات الإحصائية التي استخدمت للإجابة على تساؤلات البحث.

استخلاصنا من نتائج الدراسة الميدانية أن العوامل الاجتماعية بجميع أنظمتها تلعب دوراً كبيراً في ممارسة النشاط البدني الرياضي أو الحد منه، حيث أنها تساعد بشكل أو أحر على الممارسة أو تفرض عليه العزوف عنها. فالأسرة تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في توجيه الفرد نحو ممارسة الرياضة ولاسيما الرياضيين الموهوبون حيث أن أغلب أفراد عينتنا تلقوا التشجيع من طرف عائلاتهم وخاصة الأولياء باعتبار أن معظمهم مارس الرياضة، وأن أكثر الرياضيات الممارسة هي كرة القدم وكرة اليد، كما يجدر الإشارة إليه أن أغلب أفراد عينتنا لهم إخوة أكبر منهم.

كذلك لأصدقاء الحي نصيب معتبر في هذا من خلال تشجيعاتهم وكثرة الحديث عن الرياضة وخاصة وأن أغلبهم ممارسين.

في حين المدرسة، فهي لا تلعب دوراً بالقدر الكافي اتجاه ممارسة النشاط الرياضي لكونها تفتقر لأدنى الشروط الضرورية لممارسة التربية البدنية والرياضية والمتمثلة في الوسائل البيداغوجية ومساحات اللعب المطابقة للمواصفات الرياضية والتوقيت الذي أصبح يمثل عائقاً لممارسة النشاط الرياضي خصوصاً ما تقتضيه خصوصيات عينة البحث بمستواها العالي وما يتطلبه من حجم ساعي للتدريب، رغم وجود مدربين وأساتذة أخصائيين في التربية البدنية والرياضية، إضافة إلى النقص الموجود في الدروس الترويجية للرياضة حيث أن القليل منهم من يتذكر أنه أخذ دروساً حول الرياضة، ومع ذلك يرغب معظمهم في ممارستها.

ومن هنا تمكن الباحث من دراسة وتحليل واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي لبعض رياضي المستوى العالي والنخبوي والتطرق إلى أهم النظم الاجتماعية المسؤولة عن ذلك.

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

## المقترحات:

إنطاقاً من الاستنتاجات المستقاة خلال بحثنا هذا، يمكننا توجيه بعض المقترحات التي نلخصها فيما يلي: - لتعزيز الإقبال على الممارسة الرياضية يجب على القائمين على شؤون الرياضة بالولاية تشجيع وتدعيم الممارسين معنوياً ومادياً.

- اهتمام مسفولي الرياضة بتوفير وتهيئة فضاءات رياضية جديدة (ملاعب، قاعات رياضية..)  
لجعل الممارسة بعيدة عن الأخطار الناجمة عن تصادم الفئات العمرية.

- اهتمام المسؤولين بتوفير الوسائل البيداغوجية لإدخال عامل الإبداع والتحكم في التقنيات الجديدة سواء للممارسين أو للمدرب من خلال التمارين المقدمة لتسهيل عملية استيعاب وتكرار التقنيات لإتقانها بالشكل الجيد.

يجب على المعاهد والفدراليات، الرابطة تنظيم تربصات مستمرة للمدربين لتكوينهم واستحداث معلوماتهم.

- يجب على المدرب الربط بين الممارسين وأوليائهم لتشجيعهم والسماح لهم بالوصول إلى ما يرغبون إليه من طموح.

- ينبغي إعطاء أهمية كبرى لرياضي المستوى العالي وهذا بتوفير الوسائل المادية والبيداغوجية اللازمة وإعطاء الأولوية لهم للتحضير الجيد.

- يجب العمل على التنسيق بين الممارسة الرياضية والدراسة وذلك بتسطير برامج سنوية تأخذ بعين الاعتبار التزامات المتدربين.

- يجب على القائمين على الإعلام بجميع أشكاله السمعي البصري أو المكتوب إعطاء نصيب لرياضي النخبة والمستوى العالي من خلال مرافقتهم ونشر النتائج متحصل عليها.

- ينبغي على السلطات المحلية أن تهتم أكثر بالعوامل البيئية الرياضية لأن الممارسة تساعد كثيراً على إدماج الفرد في مجتمعه وخاصة الشباب.

- يجب على المهتمين بالقطاع الرياضي بالولاية ومسيري النوادي الرياضية والمدربين إعطاء الأولوية لرياضي المستوى العالي للتحضير الجيد والكافي وكل مستلزمات الاسترجاع تحسباً.

- يجب على المسيرين وضع وسائل تنقل تحت تصرف رياضي المستوى العالي لتسهيل عملية التنقل للتدريبات الخاصة والمنافسة والتربصات الجهوية أو الوطنية.

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الالكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

## الخاتمة:

من خلال ما توصلنا إليه من دراسة الجانب النظري استطعنا استخلاص المكانة الإجتماعية الراقية التي تحتلها ممارسة النشاط البدني الرياضي بالنسبة لأفراد عينتنا من خلال التعرف على خصائص رياضي المستوى العالي والتأثير المباشر للمنظومة الإجتماعية في نشوء وإثارة الرغبة في الممارسة. وقد تأكد ذلك من خلال الدراسة الميدانية التي هي البرهان الحقيقي الذي يبقى على صحة الفرضيات المطروحة من طرف الباحث.

فاعتمدنا على المتغيرات المذكورة في الفرضيات لتصميم وصياغة الاستبيان وتقسيمه إلى محاور حسب عدد الفرضيات ثم توزيعه على أفراد العينة التي شملها البحث، وبعد عملية است فراغ الاستمارة الإستببانية والمعالجة الإحصائية، تم عرض وتحليل النتائج وقراءتها ضمن جداول إحصائية.

وعلى ضوء الاستنتاجات واستنادا إلى هذه الدراسة التي قمنا بها والتي أكدت على أن المنظومة الاجتماعية تلعب درواً هاماً في ممارسة النشاط البدني الرياضي وتبقي عليه في جميع المستويات، وهذا مما مكننا من تقديم عدة اقتراحات نتمنى أن تجد أذان صاغية لإزالة معانات رياضي المستوى العالي وممارسي النشاط الرياضي بصفة عامة.

وأخيراً نذكر أن هذا الموضوع يبقى مفتوح للبحث والتعمق فيه في دراسة جوانب أخرى لم نتطرق لها، وانطلاقة لدراسات قادمة من زوايا ورؤى أخرى.

رقم الإبداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602–6899
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد العاشر نوفمبر 2020

## قائمة المراجع والمصادر

### المراجع باللغة العربية:

- 1- أ. د. صالح محمد صالح محمد . (الطبعة 1، 2017). الأسس العلمية المعاصرة للتدريب الرياضي . الإسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة والنشر.
  - 2- أ. د. فائق حسني أبو حليلة. (الطبعة 1، 2004). الحديث في الإدارة الرياضية. الأردن: دار وائل للنشر.
  - 3- أسامة كامل راتب. (1999). البحث العلمي في التربية البدنية وعلم النفس. مصر: دار الفكر العربي.
  - 4- حميد قرين. (1990). تقويم الرياضة الجزائرية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
  - 5- خالد محمد الحشوش. (2013 ط1). علم الاجتماع الرياضي. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
  - 6- د. أحمد زكي بدوي. (1993). معجم المصطلحات للعلوم الإجتماعية(فرنسي، إنجليزي،عربي). لبنان: دار النشر.
  - 7- د. أمين أنور الخولي . (1996). الرياضة والمجتمع. الكويت.
  - 8- د. حسن أحمد الشافعي. (2016). التحليل الإحصائي في التربية البدنية . الإسكندرية - مصر- مؤسسة عالم الرياضة والنشر.
  - 9- د. خالد حامد. (2015). مدخل إلى علم الاجتماع. الجزائر: جسر النشر والتوزيع.
  - 10- محمد بويلف. (2013). المسوعة الميسرة في تاريخ الرياضة عند العرب والمسلمين. الجزائر: المؤلفات للنشر والتوزيع.
  - 39- وزارة الشباب والرياضة. (2014). النشرة الرسمية لوزارة الشباب والرياضة. الجزائر: المطبعة الرسمية البساتين.
- المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- BOUET. M (1974) « Activité Sportive », Paris.
- 2-Durand.M (1997) « L'enfant et le Sport », Paris P.U.F4<sup>ème</sup>édition.
- 3- Bryant. J & Cratty.(1974) « Psychologie et Activité Physique » Paris, VIGOT.
- 4- Chazaud. P (1991) Science humain. Chapitre1 2« l'environnement Social », Paris.
- 5- Fales. Y (1994) « Sport et Tiers monde », Paris.
- 6- Kafris. J (1973) «l'enfant et la Célébrité », Paris. P.U.F 4<sup>ème</sup> édition.
- 7- Most. PH (1982) « Psychologie du Sportive », Paris, Masson.
- 8- Thomas. R (1987) « la Psychologie du Sport de Haut Niveau » Paris édition Vigot.
- 9- Thill. E (1975) « le Sport et la Personnalité », Paris, INSEP.
- 10- Weinberg. R & Gould. D (1997) « psychologie du sport et Activité Physique », Canada, Vigot.